

(4) شرح نظم الورقات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه

- الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد فرغنا في
الدرس السابق من باب الامر ولكن لما ضاق علينا الوقت - [00:00:01](#)

اضطربنا الى ان نشرح الآيات الثلاثة الاخيرة شرعا آآ مختصرا مخلا اعني من عند قوله والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذى به
يتم الى اخر الباب. بهذه الآيات الثلاثة اتينا عليها - [00:00:19](#)

بشرح مختصر جدا مخل لا ارتضي وذلك لأن الوقت آظاق علينا فشرحته بسرعة ووعدت ان ان اعيد شرحه في الدرس القادم فلذلك
سنعيد شرحه بشيء من التوضيح اكثر. يقول الناظم - [00:00:36](#)

والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذى به يتم. ما معنى هذا البيت؟ هذه قاعدة شهيرة الامر بالشيء امر به وبالذى لا يتم الا به
باختصار عندما امرك بالسفر - [00:00:55](#)

فانا امرك بالسفر وبالأشياء التي لا يتم السفر الا بها فعندما اقول لك سافر فهذا يتضمن امررين. يتضمن الامر بان تفعل السفر بان
تنشئ السفر هذا واحد والامر الثاني الوسائل المؤدية والموصولة الى السفر. كل شيء سيتحقق وظيفة السفر فعليك ان تفعله. حتى ولو
حتى ولو - [00:01:18](#)

انطق به وذلك مثل ان تأخذ ان تستوري التذكرة مثل ان تأخذ التأشيرة ما يسمى الفيزا وما زال ان تتزود بالمال ومثل ان تتزود يعني
تجهز الحقيقة ومثل كل هذا يدخل في قوله لك سافر - [00:01:46](#)

لماذا؟ لأن الامر بالشيء امر به وبالذى لا يتم الا به واضح هذا؟ تقول لي طيب ما فائدة هذه القاعدة في الشريعة؟ فائدتها اشياء كثيرة
جدا. فلما رب العالمين يقول لك صل - [00:02:05](#)

هذا يتضمن امررين يتضمن الامر بالصلة ويتضمن الامر بكل الاشياء التي لا تتم ولا تحصل الا بالصلة مثل ماذا؟ مثل الوضوء مثل ستر
العورة مثل استقبال القبلة مثل اه ازالة النجاسات هذا كله مأمور به - [00:02:19](#)

واضح هذا كما كما سيمثل الناظم وسيمثل ان شاء الله بامثلة اخرى. اذا يقول الناظم والامر بالفعل المهم المنحتم امر به. قوله المهم
المنحتم هذا حشو هذا حشو لأن الكلام هنا اصلا في الامر الواجب. فلا حاجة لقوله المهم المنحتم وانما هو اراد به ان يكمل البيت.
طيب فلذلك اصل البيت هكذا والامر - [00:02:35](#)

وبالفعل امر به اي امر بهذا الفعل. قوله به الظمير في به يعود على الفعل هذا واحد والثاني وبالذى به يتم. اي وامر ايضا بالشيء او
بالأشياء التي تتم او - [00:02:59](#)

يتم بها الفعل يعني وامر ايضا بالوسائل المؤدية الى هذا الفعل نعم. اه اعطيك مثلا اخر من الشريعة. الشريعة امرتك اه مثلا بصلة
الجماعة سواء كان امر اجابة او امر استحساب. هذه مسألة اخرى لكن امرتك بصلة الجماعة - [00:03:16](#)

طيب انت لا تستطيع ان تتم هذا الامر الا بركوب السيارة والذهاب الى المسجد مثلا طيب اه لا تستطيع ان تفعل هذا الا بالمشي ان
تخرج من البيت وتمشي الى المسجد - [00:03:37](#)

طيب هل هنا في هذا النص امرتك بالمشي او امرتك بركوب السيارة او امرتك بعبور الطريق لا وانما امرتك بصلة الجماعة نقول

نعم لكن لصلاة الجمعة لا تتم الا بهذه الوسائل - 00:03:56

الامر بالشيء هو امر به وبكل الوسائل المؤدية والموصولة اليه. مثال اخر امرتك الشريعة بالحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب نقول الامر بالحج امر به وبالذى لا يتم الحج الا به - 00:04:09

حينئذ يجب عليك ان تأخذ بكل الوسائل الموصولة والمؤدية الى الحج. حتى ولو كانت الشناعة لم تأمرك به بصرامة وب مباشرة مثال ذلك يجب عليك ان تأخذ الترخيص اذا كان لا تستطيع ان تحج الا بالترخيص من الدولة فيجب عليك ان تأخذ الترخيص وان تأخذ الاذن ان تأخذ - 00:04:29

ان تأخذوا التأشيرة مثلا ان ان تشترى التذكرة ان ان تأخذ التطعيم الطبى لانه لن يسمحوا لك بالحج الا بالتطعيم الطبى طيب وان وان تحجز الفندق وان كل هذه الوسائل انت مأمور بها. واضح هذا - 00:04:48

والناظم وان جعل وان مقتضيا على الواجب بمعنى ان الامر بالشيء الواجب امر به وبالذى لا يتم الواجب الا به. طيب الا ان هذه القاعدة اعم من الواجبات فهي تشمل الواجبات وتشمل - 00:05:06

ايضا المستحبات فلذلك نقول ما كان واجبا الامر الامر بالواجب امر به وبالذى لا يتم الواجب الا به الامر بالمستحب امر بالمستحب وبالذى لا يتم المستحب الا به. مثلا السواك ما حكمه؟ مستحب. طيب ما حكم ان تذهب الى الصيدلية وتشتري السواك - 00:05:26

المساويك الان تباع في الصيدليات. ما حكمه هذا؟ نقول ما لا يتم من مستحب الا به فهو مستحب اذا ذهابي من بيتي الى الصيدلية لشراء السواك مستحب واضح هذا وهذا يدخل هذه القاعدة تدخل تحت قاعدة كلية عظيمة معروفة في علم القواعد الفقهية وقد شرحناه ودرستناه وهو مسجل موجود علم القواعد الفقهية - 00:05:52

هناك قاعدة شهيرة عندهم تقول الامر بمقاصدها او وتحت هذه القاعدة قواعد منها الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل الوسائل وسيلة لها احكام المقاصد فاذا كانت وسيلة واجبة اذا كان مقصدك واجبا فوسيلة واجبة. واذا كان مقصدك مستحبها فوسيلة مستحبة وهكذا - 00:06:17

بل ان القاعدة تشمل التكاليف الاحكام التقليدية الخمسة فالوسيلة الى الواجب واجب والوسيلة للمستحب مستحبة والوسيلة الى الحرام حرام والوسيلة الى المكروره مكروره والوسيلة الى المباح مباح والامثلة على هذا سهلة ويسيرة - 00:06:46

مثل لهم فقال كالامر بالصلوة الامر بالصلوة ما حكمه؟ قال امر بالوضوء فالشريعة امرتك بالصلوة. نفترض جاءك نص يقول صل طب هذا النص ماذا يريد منك؟ يريد منك ان تقيم الصلاة. طيب. هل قال لك توضأ - 00:07:09

في هذا النص لم يقل وامرتك بالصلوة فهل نقول اذا اتي واصلني فقط؟ ام اتي بالاشياء التي لا تصح الصلاة الا بها؟ الجواب الثاني اذا نقول نطبق القاعدة الامر بالصلوة امر بالصلوة وبالذى وبالاشياء التي لا تتم الصلاة ولا تصح الصلاة الا بها - 00:07:31

الوسائل المؤدية لصحة الصلاة يجب ان اخذ بها. فلما امرني بالصلوة كأنه امرني بالوضوء. وكأنه امرني باستقبال القبلة وكأنه امرني بازالة النجاسات وكله وقال وكل شيء للصلوة يفرض. يعني وكل الشروط التي التي فرضت للصلوة - 00:07:53

يشير الى بقية شروط الصلاة نعم فاذا قال كالامر بالصلوة امر بالوضوء يعني امرتني الشريعة بالصلوة فكانها امرتني بالوضوء لان الوضوء وسيلة صحة اه الصلاة وكل شيء للصلوة يفرض وكذلك بقية الشروط مثل استقبال القبلة ومثل ازالة النجاسة - 00:08:12

ومثلا النية فلما يقول لك آآ رب العالمين صل فمعناها انه يقول لك ان تأتي بالصلوة وبكل وسائل الصلاة فكأنه قال لك استقبل القبلة وكأنه قال لك توضأ الى اخره. وكل شيء للصلوة يفرض. بعض الشرح - 00:08:39

القاعدة الان واضحة والمثال الذي مثل عليه الناظم واضح. طيب بعض الشرح انتقد هذا المثال على الناظم طيب انتقض هذا المثال عن الناظم وانا كما كررت في اكثر من مناسبة لا احب كثرة الاعتراضات - 00:08:54

والانتقادات والاستدراكات على اصحاب المتن وعلى الكتب التي ندرسها لانه اتضحت لي ان هذه هذه الانتقادات تقلل من اهمية ومن قيمة ومن مكانة الكتاب عند الطلبة ويظنون ان هذا الكتاب لا يستحق الدراسة وانه كله خطأ في خطأ. طيب. هناك انتقاد على

طيب ولكن هناك امر لابد ان نتبنه له وهو ان العلماء وهذا امر شائع ليس فقط في علم اصول الفقه بل في كل العلوم تقربيا خصوصا في علوم الله خصوصا في علوم الله. المثال - 00:09:38

المثال يؤتى به لتوظيف القاعدة وليس لتحقيق المسألة فانا اريد ان اوضح لك ان الامر بالشيء امر به وبالذى لا يتم الا به فلما قال لك صل فقد تضمن شيئاً من الامر بالصلوة والامر بالوسائل التي تصحح الصلاة. طيب ثم مثل لك الناظم بالوضوء - 00:09:53
اه الانتقاد الذي انتقدت عليه بعض الشرح الناظم يعرفه. يعرفه. ولكن لماذا يفعل هذا؟ طيب هل اريد ان اذكر الانتقاد لكن اريد ان اذكر مسألة مهمة وهو ان المثال يأتي به العلماء لتوضيح القواعد دون تحقيقها - 00:10:18

ليس غرضهم الان تحقيق هذه المسألة ولا التدقيق فيها ولذلك يقولون والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال هذا البيت في مراكز سعود. الالفية المعروفة في اصول الفقه. معنى البيت انه يقول ان من شأن العلماء ومن - 00:10:34
شأن هذه العلوم ان العلماء يأتون بامثلة لتوظيف القاعدة ولا يدققون في هذا المثال اذا الغرض هو توضيح المسألة للطالب ويكتفي يقول الناظر اذ قد كفى الفرض والاحتمال. يكتفي ان نفترض هذا الشيء. ويكتفي ان ان يتحمل هذا الشيء - 00:10:55
واضح هذا؟ مجرد مثال بغض النظر هذا المثال يطابق الواقع او لا يطابق الواقع. بغض النظر هذا المثال دقيق او غير دقيق واضح هذا يعني مثلا انسان مثلا تريدين تشرح له مسألة تتعلق بزكاة الذهب والفضة - 00:11:18

واو مثلا تريدين تشرح له مسألة تتعلق ببيع الذهب والفضة. بيع ذهب او بيع فضة بفضة الى اخره فلما تعطيه امثلة يقول لك طيب الان لا يوجد ذهب ولا فضة. طيب هذا موضوع اخر - 00:11:47

هذا موضوع اخر. انا اريد فقط ان تفهم المسألة واضح؟ فهو مجرد مثال مثل هذا مثل من يقول يعني لما نقوله ضرب زيد عمرا في النحو فيقول لماذا ضرب زيد العم - 00:12:03

هذا مجرد مثال او يقول مثلا لماذا دائمًا زيد هو الضارب وعمرو هو المضروب يقول هذا مجرد مثال فلا ينبغي التدقيق في الامثلة على كل حال. ثم ختمناه الباب فقال وحيثما ان جيء بالمطلوب - 00:12:15

يخرج به عن عهدة الوجوب. هذه ايضا قاعدة شهيرة. الانسان اذا ادى ما عليه سقط الوجوب بس امرك بالصلوة صليت سقطت الصلاة عنك زكيت سقطت الذكاء حججت سقط سقط سقط الحج عنك - 00:12:34

من جاء بالمطلوب قال وحيثما اي في اي وقت وفي اي مكان يعني اراد به العموم ان جيء بالمطلوب اي ان جئت بالامر المطلوب منك مطلوب منك صلاة زكاة صوم حج الى اخره ماذا يحصل - 00:12:53

يخرج به عن عهدة الوجوب. عهدة الوجوب هو عهدة الامر. الوجوب هنا بمعنى الامر. يعني تصبح بريئا وتبرأ ذمتك فاذا صليت الظهر برئت ذمتك. صليت العصر برأت ذمتك. صمت رمضان برأت ذمتك. طيب سيقول قائل هذا واضح ما الفائدة من هذا؟ لماذا يقول هذا - 00:13:08

الجواب بمعنى انه ان جاءك فقيه او جاءك احد طالبك بالاعادة فنقول الاصل ان مهمتك قد برأت اذا اديت هذا الواجب على الوجه المطلوب وعلى الوجه الشرعي ليس عليك اعادة. ومن ومن الزمك بالاعادة هو مطالب بالدليل. لان ذمتك قد برئت - 00:13:29

تأدية هذا الشيء واضح هذا اعطيك مثلا فقهيا. مثلا انسان لم يجد الماء. الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا. تمام؟ هذا الانسان لم يجد الماء فتيمم بعد ان تيمم - 00:13:49

بعد ان تيمم وجد الماء وجد الماء طيب هل الان نقول له توضأ واعد الصلاة ام لا نقول نسأل هو الان لما صلى بالتيمم اليه قد فعل الذي عليه شرعا - 00:14:07

وادى الذي عليه شرعا؟ الجواب نعم فعل الذي عليه شرعا. اذا نقول وحيثما ان جيء بالمطلوب يخرج به عن عهدة الوجوب فلا نلزمه باعادة الصلاة لانه فعل المأمور به شرعا - 00:14:26

رب العالمين قال فتيمموا وهو تيمم. فبای حق نقول له توضأ واعد الصلاة واضح هذا والله اعلم. ثم قال انه من باب النهي اذا فهمت

الامر ستفهم النهي الان نهي امره سهل جدا - 00:14:39

لأنك لأن هذا الباب مبني على الباب السابق. والآن دائماً سنعكس تعريف الامر عكسه النهي صيغة الامر افعل صيغة النهي لا تفعل الامر
ماذا يفيد؟ الوجوب النهي يفيد عليك عكس التحرير - 00:14:55

واضح؟ من فعل الوجوب اجر يؤجر ومن فعل النهي يأثم وهكذا. طيب ومن ترك الامر يأثم ومن ترك النهي يؤجر. وهكذا. اذا هذا الباب
هو عكس السابق. نحن عرفنا الامر بأنه طلب فعل - 00:15:14

ان يطلب منك ان تفعل شيئاً الان النهي طلباً ترك الفعل فالنهي هو طلب الترك لا تكذب يعني اترك الكذب هذا النهي. النهي حقيقته
طلب الترك. واما الامر فهو طلب الفعل. يقول الناظم تعريفه استدعاء استدعاء يعني طلب. طلب ماذا - 00:15:30

ابو ترك يعني اطلب منك ان تترك هذا. مثل لا تقتل. يعني اترك القتل. لا تكذب اترك الكذب استدعاء وتركيب قد وجوب. قد وجوب يعني
على سبيل الوجوب على سبيل الوجوب يعني على سبيل الالزام - 00:15:53

على سبيل الدام لأن لأن المكرر وفيه طلب الترك مثلاًانا لما الشريعة نهتك عن الالتفات في الصلاة الالتفات في الصلاة هذا على سبيل
الوجوب؟ لا وانما هو يعني ليس على سبيل الالزام - 00:16:10

انما هو مكرر النهي تطلب منك الشريعة ان تترك شيئاً لكن على سبيل اللزوم والوجوب مثل ولا تقربوا الزنا هذا على سبيل اللزوم
والوجوب واضح هذا اما اما المكرر - 00:16:28

مثل مثل الالتفات في الصلاة فهذا ليس على سبيل اللزوم. والعلماء مختلفون في المكرر. هل هو منهي عنه اصلاً وليس او او ليس
داخلاً في المنهي عنه فيه خلاف بين العلماء لا يهمنا الان كما اعتدنا اننا في هذه المตواتن الصغيرة لا نتعرض للخلاف. المهم ان قوله -
00:16:45

واستدعاء وترك قد وجوب يعني وجوب تركه بمعنى انه يجب عليك ان تترك هذا على سبيل قال بالقول يعني بصيغة القول وهذا كما
قلنا في الامر. ما هي صيغة القول؟ يعني ان تقول لا تفعل - 00:17:05

صيغته لا تفعل. لا تقتل لا تزني لا تشرب الخمر طيب مفهوم هذا القيد انك لو نهيتها بالاشارة هل هذا يسمى نهايا عند الاصوليين لا لابد
من ايش لابد من النطق ولا بد من القول ولا بد من التلفظ. فلو اشرت لرجل هكذا - 00:17:21

هذا الاشارة تفید عند الناس اجلس طيب وهذه الاشارة تفید عند الناس قم هذی اوامر بالاشارة. واحياناً ايضاً قد تستعمل الاشارة
للنهي طيب مثل ان ان تضع اصبعك السبابية على فمك - 00:17:40

ان تضع اصبعك الصبابية على فمك وتشير هكذا الى الصبي مثلاً ما معنى؟ معناها اسكت طيب ما معناه ايضاً معناها لا تتكلم. طيب
لا تتكلم هذا نهي. كيف حصل النهي بالاشارة ام بالفعل - 00:17:56

او بالقول نقول بالاشارة هل هذا عند الاصول النهي؟ هذا لا يسمى نهاياً عند الاصوليين لا بد من النطق بان تقول لا تتكلم
بالقول من كان دون الطالب يعني في الرتبة - 00:18:11

من من كان دون من طلب. من من طلب دون من طلب في الرتبة يعني ان يكون الناهي اعلى منك رتبة ان ان
يكون طالب الترك - 00:18:25

اعلى منك رتبة. فان كان مساوياً لك فان كان زميلاً في الفصل وقال لك لا تتكلم زميلاً في الفصل قال لك لا تتكلم. هل هذا نهي عند
الاصوليين؟ لا. لأن التلميذ مساوي للتلميذ في رتبة واحدة - 00:18:40

ولا يسمى هذا نهياً وانما يسمى التماساً اما اذا قال الاستاذ للطالب لا تتكلم هذا نهي. لأن الاستاذ اعلى رتبة من التلميذ. وهكذا في
الاوامر الشرعية. اذا جاء طلب الترك من الله الى الناس هذا نهي - 00:18:57

وقول الله للناس لا تقتلون لا تشربوا الخمر هذا كله نهي لانه من اعلى الى ادنى واما اذا قال العبد لربه يا رب لا تفعل كذا مثلاً ان
يقول العبد لا لا تعذبني - 00:19:13

لا تهني لا تخذني يوم يوم يبعثون هذى هذا صيغته صيغة نبي ولكن هل يسمى نهياً لا. تأدباً مع الله؟ لا يسميه العلماء نهياً. بل يسمى

دعاء. وهذا شرحته في مناسبات كثيرة - 00:19:30

طيب طيب ثم قال الناظم رحمة الله وامرنا بالشيء نهي المانع من ضده والعكس ايضا واقع هذى قاعدة آآذهب اليها الناظم يقول
وامرنا بالشيء يعني الامر بالشيء نهي مانع من ضده - 00:19:47

طيب كما تمانع لو اسقطها فانه فان المعنى يستقيم يعني لكن هو يبدو انه لاجل النظر. يقول تقول القاعدة الامر بالشيء نهي عن عكسه
الامر بالشيء نهي عن عكسه او قل نهي عن ضده كما قال الناظم - 00:20:09

فمثلا عندما امرك بالجلوس فان الهاك عن القيام وعندما امرك بالقيام فانا انهاك عن الجلوس عندما امرك بالسكون فانا انهاك عن
الحركة هذا معنى قوله وامرنا بالشيء نهي من ضده - 00:20:29

هذا القاعدة الاولى والقاعدة الثانية قال والعكس ايضا واقع. والعكس ايضا واقع ما هو العكس؟ العكس ان نقول النهي عن الشيء امر
ضده النهي عن الشيء يعني امر ضده. فعندما اقول لك لا تكذب معناه انا امرك بالصدق - 00:20:55
عندما اقول لك لا تزني معناه انا امرك بالعفاف عندما اقول لك لا تشرك معناها انا امرك بالتوحيد واضح هذى؟ اذا الامر بالشيء نهي عن
ضده. والنهي عن الشيء امر بظده - 00:21:19

واضح هذا هذى هذا المسألة خلافية. يوجد فيها اقوال وخلافات. لكن هذا الذي ذهب اليه الناظم. طيب ماذا يتربت على هذا من
المسائل الفقهية يتربت عليه مسائل كثيرة لكن نأخذ مثلا واحدا - 00:21:37

الشريعة الان مثلا اه امرتنا بالسواك عند الصلاة امرتنا بالسواك عند الصلاة بغض النظر هو امر وحوب ام امر استحباب هذا شيء اخر
طيب فهل اذا انا تركت السواك عند الصلاة - 00:21:55

هل اكون قد وقعت في النهي فقط تركت الامر؟ لاحظت الفرق بين المسألة بين المتألتين يعني الشريعة امرتني بالسواك فقط ولم
تنهني الشريعة عن الصلاة بدون سواك لا ولم تقل لي لا تصلي صلاة بدون سواك لا. لكنها طلبت مني ان اتسوک عند الصلاة - 00:22:17
يا ماما لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا الحديث يفيد الحث على التسوق عند الصلاة. طيب فاذا انا تسوقت
عند الصلاة هنا انا قد اتيت بالمطلوب - 00:22:41

طيب لكن ماذا لو تركته انت تركت السواك هنا الان البحث هل انا تركت الامر فقط ام وقعت في نهي الجواب ينبني على هذه المسألة
الخلافية التي نحن فيها ان قلنا كما يقول الناظم ان الامر بالشيء ايش - 00:22:53

ناهي عن ضده ان قلنا هكذا كما يقول الناظم حينئذ نقول انت يا من تركت السواك عند الصلاة قد وقعت في النهي لأن الامر بالسواك
نهي عن ضده. ما ما هو ضده؟ ترك السواك - 00:23:17

واضح هذا؟ قد وقعت في الليل. وان قلنا كما يقول بعض العلماء لا. ان الامر بالشيء هو امر به فقط. وليس نهايا عن ضده. ليس له
علاقة بظده واضح؟ وانما ضد هذا يؤخذ بادلة اخرى او بقرائن اخرى او الى اخره. فحينئذ تكون انت لم تقع في النهي وانما كل الذي
فعلته انت انك تركت الامر - 00:23:33

طيب طبعا التسوق عند الصلاة مستحب ليس بواجب فاذا بمعنى هل هو ترك مستحبا فقط ام وقع في المكره واضح هذا هو الكلام
الان. هل انا لما تركت السواك عند الصلاة اكون قد تركت امرا مستحبها فقط - 00:23:55

ان وقعت في المكره الذي هو منهى عنه فالجواب ينبني على هذه المسألة الخلافية ان قلنا الامر بالشيء نهي عن ضده فقد وقعت في
المكره وان قلنا لا فلم اقع في المكره - 00:24:14

نأخذ مثلا اخر. نحن الان نكبر تكبيرات الانتقال في الصلاة طيب هذه التكبيرات نحن مأمورون بها تمام؟ جاءنا جاءنا في الشريعة
الامر بالتكبير عند تكبيرة عند الركوع وعند القيام من الركوع عند الى اخره - 00:24:28

فاذا فعلتها قد امتثلت. طيب اذا تركتها هل اكون قد وقعت في النهي حملة نحن ليس عندنا نفترض انه ليس عندنا نص صريح في
النبي عن عن الترك التكبيرات واضح - 00:24:54

فقد جاءنا الامر بها فاذا انا لم اتي بها فهل اكون قد وقعت في النهي ام لا؟ الجواب ينبني على هذه المسألة ان قلنا ان الامر بشيء

نهي عن ظده فحينئذ تكون قد وقعت في النهي - 00:25:13

وان قلنا لا الامر بالشيء ليس امراليس نهيا عن ضده؟ فلم تقع في النهي ليس عليك شيء وحينئذ تكون فقط قد آآ قد تركت هذا الامر
طيب اه ذكرنا قبل قليل ان صيغة النهي هي لا تفعل - 00:25:28

ولكن قد يستفاد النهي بصيغة اخرى مثل ان يذكر الله عز وجل او يذكر النبي صلى الله عليه وسلم عقابا لمن ترك هذا لمن فعل هذا
الشيء فذكر العقاب - 00:25:47

يدل على انه منهى عنه واضح؟ مثلا من فعل كذا وكذا اه سقاهم الله من كذا وكذا في النار. فهذا
هذه صيغته في - 00:26:00

النهي تفيد التهرب حتى ولو لم يقل لك لا تفعل ثم قال وصيغة الامر التي مضت ترد والقصد منها ان يباح ما وجد. الان الناظم رجع
الى باب الامر رجع الى باب الامر هذا البيت والذي بعده - 00:26:13

طيب هذان البيتان اللذان سيختم بهما الناظم الباب متعلقا بباب الامر يقول وصيغة الامر ما هي صيغة الامر التي درسناها في باب
الامر؟ صيغة الامر هي افعل افعل وما قام مقام افعل - 00:26:32

ليس خاصا فقط بافعل كما بين هناك وانما كل صيغة تدل على الامر سواء كان على وزنه افعل او لم يكن. المهم ان يدل على طلب
الشيء طيب لكن صيغته الشهيرة صيغته الغالبة افعل - 00:26:50

هذا صيغة صيغة افعل نحن قلنا ان الامر في الاصل يفيد الوجوب لكن هل تأتي صيغة افعل لمعاني اخرى غير الوجوب الجواب نعم.
قد تأتي صيغة افعل ولا يقصد بها الوجوب - 00:27:06

وانما يقصد بها اشياء اخرى مثل ذلك واحد قال وصيغة الامر التي مضت اي مضت في باب الامر. ترد اي توجد والقصد منها اي
ويكون قصد الامر منها ليس الوجوب لا - 00:27:25

واحد ان يباح ما وجد ان يباح نضع عليه رقم واحد طيب كما اتت والقصد منها التسوية هذا الثاني. كذلك تهديد هذا ثلاثة وتكوين
هذا اربعة ذكر الناظم هنا رحمة الله - 00:27:42

اربعة معاني اربعة معاني تأتي لصيغة افعل غير صيغة الوجوب. خلاص نحن عرفنا الوجوب. الوجوب مثل اه مثل ان تقول مثلا اه صم
او صل هذه الصيغة تفید الوجوب آآ اقرأ - 00:28:00

اقرأ الفاتحة في الصلاة هذى الصيغة تفید الوجوب. وهذا انتهينا منه الان سنأتي بصيغة افعل يعني صيغة الامر صيغة الامر ليس شرط
على وزن افعل كما كررنا وانما ان تكون الصيغة تدل على طلب الشيء ولكن لا ي يكون قصد الامر بها الوجوب وانما القصد منها اربعة
معاني المعنى الاول قال الناظم - 00:28:25

ان يباح يعني ان يكون قصد الامر هو ان يبيح لك ان تفعل هذا ولا يريد ان يلزمك ولا ان يوجب عليك قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فايس فانتشروا تذكر لما شرحنا هذه الآية - 00:28:47

قلنا الامر بالانتشار بعد صلاة الجمعة هو للاباحة. يعني هو لرفع الحظر. ان الحظر انتهى. الان خلاص انتهت الخطبة انتهت الصلاة.
انتهت الصلاة. من اراد ان يخرج من المسجد فليخرج - 00:29:03

طيب واحد الاعلام في المسجد ساجلس ليس عليه شيء فما فماذا تفید صيغة انتشروا؟ هذى الصيغة. ماذا تفید؟ تفید الوجوب؟ لا.
تفید الاستحباب؟ لا قال الناظم تفید الاباحة تفید الاباحة. اذا نستنتج من هذا ان صيغة افعل قد تأتي ويقصد منها الاباحة -
00:29:14

مثال اخر فاذا حللتكم فاصطادوا. انتهيت من من الحج يجوز لك ان تذهب وتصيد لكن اثناء احراماك لا يجوز لك ان تصيد
طيب انا انتهيت من الحج. لا اريد ان اصيد - 00:29:37

هل يجب علي ان اصيد؟ لا. الامر بالصيد هنا امر للاباحة ثم قال كما اتت اي اتت صيغة افعل والقصد منها اي وقصد الامر منها او قصد
المتكلم منها التسوية - 00:29:54

التسوية ما مثال التسوية؟ قوله تعالى فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم قوله فاصبروا هذى صيغة امر طيب هل هو يأمرهم بالصبر
هل هل الامر بالصبر هنا يفيد الوجوب؟ لا - [00:30:08](#)

وانما القصد من هذا الاسلوب من هذا من صيغة افعل هنا القصد منها التسوية. يعني صبرت او لم تصبر سواء هذى ثمة تسوية اخذ من
كلمة سواء يعني صبرك وعدم صبرك مستويان متساويان سواء لا فرق بينهما - [00:30:29](#)

واضح هذا مثل ان تقول لشخص قم او اجلس سواء عليك فانت الان هنا لا تأمره بالجلوس ولا تأمره بالقيام لا تزيد ان ان لا تطلب منه
ان تدارك وانما تزيد ان تخبره بان بان الامرين لا فرق بينهما مستويان - [00:30:50](#)

كما انت والقصد منها التسوية. كذا لتهديد هذا المعنى الثالث قد يؤتى بصيغة الطلب قد يؤتى بصيغة الطلب ولا يقصد منها
الامر. ولا يقصد منها الاباحة ولا يقصد منها التسوية. بل يقصد منها التهديد - [00:31:14](#)

التهديد وذلك مثل ان تقول لابنك اكذب اكذب وسترى ماذا سافعل بك اهمل في دروسك وسترى عقابك الان قولك اهمل هل
نقول الامر هنا للوجوب؟ فنقول الابن يجب عليه ان يطيع وان يهمل في دروسه؟ لا وانما هذه الصيغة هي صيغة تهديد الاب يهدد ابنته
- [00:31:33](#)

والجهل بهذه المعاني هو الذي يوقع الانسان بوقع الناس في البدعة وفي الضلال. مثل الحمقى الذين يستدلون بقوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر يقولون خلاص هذى حرية اديان وهذى حرية شخص حرية شخصية يا جماعة من اراد ان يؤمن ومن
اراد ان يكفر يكفر - [00:32:03](#)

الاسلام يدعو الى حرية الاديان هذا هذا ضلال يا ضلال لا احد المفسرين يقول ان هذا هو معنى الآية قوله فمن شاء فليؤمن هذا صيغة
طلب. ومن شاء فليكفر هل يعقل ان رب العالمين - [00:32:24](#)

يعني من التزم بهذا يعني يخشى عليه من الكفر والله يخشى عليه من الكفر. من يقول ان رب العالمين يأمر الناس الكفر انك اذا اخذت
بظاهرها طيب اخذت بظاهرها هذا ظاهره الامر بالکفر - [00:32:42](#)

هل رب العالمين يطلب من الناس ان يكفروا؟ يقول لهم اكفروا ان شئتم وامنوا ان شئتم لا فرق في ذلك. طيب اذا ما الفائدة الجنة
والنار؟ ما فائدة الكتب السماوية؟ ما فائدة - [00:32:59](#)

الرسل ما فائدة خلق الخلق وما فائدة الجهاد في سبيل الله؟ وما فائدة كل هذه الدنيا فهذا فهم عقيم جدا. وابسط ما ما يبطله.
طيب تكملة الآية ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اكمل الآية انا اعتدنا للظالمين نارا - [00:33:09](#)

طيب كيف يقول لهم حرية شخصية؟ وانت احرار؟ امن ان شئت واكفر وان شئت ثم ثم يخوفه بالنار ويعاقبه عليه معناها اذا يجب
ان يؤمن يجب ان يؤمن وانما هذا الاسلوب تهديد. تهديد - [00:33:30](#)

يهدد الله عز وجل المشركين ويقول لهم بعد ان اتضحت الحق وبعد ان نزلت الرسالة ونزل الوحي وبعد ان تبين الرشد من الغيب
وعرفتم كل شيء الان فمن شاء فليكفر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:33:47](#)

من امن فله الجنة. ومن كفر فله الجحيم هذا الاسلوب ماذا يفيد؟ هذا الطلب يفيد التهديد وليس التخيير المعنى الرابع
وتكون وتأتي كلمة ويأتي الطلب ويقصد به التكوين. التكوين يعني انها تفید تکوین الشیء وایجاده من العدم. قوله تعالى انما امرکم
- [00:34:05](#)

او اذا اراد شيئاً ان يقول له كن هذا التكوين كن هادي صيغة طلب ليس للوجوب ولا لشيء. وانما يقصد به التكوين. تكوين الانسان.
الله عز وجل قال لعيسى كن فكان. فتكون من دون اب - [00:34:31](#)

واضح هذا؟ وخلق الوجود يكن فإذا كن هنا ماذا تفید؟ هل تفید تهديد؟ لا. تسوية لا. وانه تفید التكوين. يعني الخلق. خلق الشيء من
العدم واضح هذا قوله هي بالهاء هذه الهاء هاء السكت - [00:34:50](#)

السبت وهي يؤتى بها عند الوقف. مثل ما اعني ماليه سلطانية كذلك وتكوين هي هذى الهاء السبت تجلب عند الوقف وقد
درسنها في القطر وغيره ويغسل الناظم بذلك ان التكوين - [00:35:11](#)

ان هذى هي كلمة هي تعود على الصيغة. اي تأتى هذه الصيغة للتكونين طيب كم معنى ذكر الناظم؟ اربعة هل صيغة صيغة افعل فقط لهذه المعاني الاربعة ام تأتى لمعاني اخرى غير الاربعة التي ذكرها الناظم؟ الكتاب للمبتدئين. فهو ذكر لك فقط اربعة. لكن اذا -

00:35:31

دراسة الكتب اوسع ستتجد انها تصل الى عشرة بل اوصلها بعضهم الى خمسة عشر بل اوصلها بعضهم بعضهم الى اكثر من عشرين ناتي الى اكثر من عشرين معنا ثم قال الناظم -

00:35:52

رحمه الله طبعا هنا فقط تنبئه بسيط وهو قد يقول قائل طب كيف افرق؟ كيف اعرف ان هذا الامر للوجوب؟ وهنا للاستجواب وهنا للاباحه وهذا للتكونين وهذا للتسوية. وهنا لا يish ايضا قلنا؟ اه وهذا ايضا للاباحه. طيب وهذا للتهديد. كيف -

00:36:07

وبين هذه المعاني؟ الجواب تفرق بينهم بالسياق من خلال سياق الكلام تنظر في السابق وتنظر في اللاحق وتنظر في سبب النزول وتنظر في ملابسات القصة من خلال هذا كله -

00:36:31

يتضح لك طيب لما فرغ الناظم من بيان ان الشريعة اوامر ونواهي اراد ان يبين لك الان من الذي يوجه له الامر؟ ومن الذي يوجه بالنهي من الذي يخاطب بالأوامر؟ ومن الذي يخاطب بالنواهي؟ فلذلك قال فصل -

00:36:47

فيمن تناوله خطاب التكليف ومن لا يتناوله اذا من الذي ومن الذي يخاطب بالشريعة؟ هذا سنعرفه ومن الذي لا يخاطب بالشريعة لا يخاطب الاوامر ولا بالنواهي. هذه المسألة الثالثة ومن المكلف -

00:37:07

طيب هذا كله سناطي عليه. يقول الناظم والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا نقول مما هو لا شك فيه ان اول من يدخل في خطاب الله عز وجل خطاب الله عز وجل يدخل فيه القرآن والسنة -

00:37:27

تمام؟ عندما تأتيك يأتيك الخطاب من القرآن او من السنة اوامر او نواهي فاول من يدخل في هذا الخطاب هم المؤمنون واضح هذا طيب سيقول قائل طيب والمؤمنات هنا قوله المؤمنون هذا فقط خرج مخرج الغالب -

00:37:41

والا كما هو مستقر عندنا في الشريعة ان كل خطاب وجه للرجال فالنساء داخلون فيه الا ما جاءت الشريعة باستثنائه واضح؟ الاصل في الخطابات انها موجهة للجنسين لكن فلذلك لما نقول يا ايها الذين امنوا يشمل -

00:37:59

يشمل ايضا من امنا يا ايها المؤمنون يدخل فيه المؤمنات. طيب فلذلك يدخل فيه الرجال والنساء. الا ما جاءت الشريعة وتقول لنا لا هذا خاص وهذا خاص بالنساء هذا شيء اخر -

00:38:19

مثل مثل صلاة الجمعة خطب بها الرجال ولم يخاطب بها النساء. والمؤمنون في خطاب الله قد دخلوا. اذا هذى الفئة الاولى قد دخلت وعرفناها رجالا طيب اه وطبعا الشريعة تخاطب البالغين والعاقلين كما سنعرف من الذين سيخرجهم. الا الا اداة استثناء الا -

00:38:34

ثلاث فئات فانها لا تدخل. الفئة الاولى الصبي وهو من ليس ببالغ. فهذا لا يدخل في الخطاب الى متى؟ حتى يكبر والساхи الساهي هو الناصي وهذا ايضا لا يدخل لا يدخل وقت نسيانه -

00:39:02

وقت النسيان. اما اذا تذكر فهو ملتزم فهو مطالب بان يلتزم بالشريعة واضح هذا؟ يعني مثلا من نسي شيئا في اثناء الصلاة طيب ليس عليه شيء لماذا؟ لانه ليس مخاطبا بالشريعة لانه في اثناء نسيانه هو مرفوع عنه -

00:39:26

مرفوع القلم اثناء النسيان لكن لو ذكر لو وقيل له نسيت ركتعين يقول ابن الانصار مكلفا وصار مخاطبا طيب وذا الجنون هذى الفئة الثالثة التي لا تدخل في في الخطاب الشرعي -

00:39:45

وهو المجنون حتى يفيق هذى ثلات فئات ليست اه مخاطبة. اهاما الصبي فلقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصغير حتى يكبر والساхи لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا واخطانا -

00:40:03

واما المجنون فلنفس الحديث السابق وعن المجنون حتى يفيق. رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق طيب ثم قال وذا الجنون كلهم اي هؤلاء الثلاثة الصبي والناسي والمجنون كلهم لم يدخلوا. واضح هذا؟ اذا انتهينا من مسألتين. المسألة الثالثة -

00:40:21

فقال والكافرون في الخطاب دخلوا. هذى مسألة جديدة. الكفار هل هم مخاطبون بالاوامر والنواهي؟ ام لا يعني الشريعة لما تقول لما تقول صلوا هل هل هذا الخطاب يدخل فيه الكافر - [00:40:43](#)

والشريعة لما تقول امنوا الخطاب هل هذا الخطاب املى يقول الشريعة عبارة عن اصول وفروع الشريعة عبارة عن اصول وفروع. طيب هذا التقسيم ما شاء عليه جمهور العلماء والائمة وان انتقده بعض العلماء - [00:41:01](#) الاصول هي المعتقدات والفروع هي الفروع الفقهية. مثل الصلاة والزكاة والصوم. واضح اه القرآن فيه اصول وفيه فروع القضايا المتعلقة بالتوحيد والايمان والشرك ونحو ذلك هذه قضايا هذه قضايا في الاصول - [00:41:24](#)

يعنى اصول الدين واما قضايا متعلقة بالصلاوة والزكاة والصوم والحج والبر ونحو ذلك هذه الفروع نقول اما ما يتعلق بالاصول وهو الامر بالايمان الامر بالتوحيد النهي عن الشرك النهي عن عن سب رب العالمين والتنقص منه الى اخره. هذه القضايا المتعلقة بالاصول فقد اتفق العلماء اتفق الاصوليون ان ان الكفار مخاطبون بها - [00:41:43](#)

واضح اذا جاك في الشريعة اه امنوا ووحدوا هذا يدخل فيه الكفار اذا جاءك في الشريعة لا تشركوا ولا تكفروا ولا ولا تسربوا الله عز وجل الى اخره هذا يدخل فيه الكفار. بالاتفاق - [00:42:10](#)

الخلاف اين الخلاف في الفروع لما تقول الشريعة صلوا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة. هل هذا خطاب لنا نحن فقط مسلمين لم يدخل فيه الكفار سبقول قائل يعني اكيد لا يدخل فيه الكافر لان الكافر كافر - [00:42:26](#)

ولا يطالب بالصلاحة ولو صلی لم تصح منه الصلاة لانه مشرك الجواب نعم ولكن هذه المسألة يعني ستأتي عليها ان شاء الله في اخر مبحث وهو ما الفائدة من هذه المسألة اذا كان الكافر لو صلی لا تصح صلاته ولو صام لا يصح صيامه فلماذا - [00:42:45](#) هذى المسألة اووي هل يدخل ولا لا يدخل طيب سنعرف هذا ما يسمى عند الاصوليين بثمرة الخلاف ثمرة الخلاف آآ على نوعين منها ما له ثمرة ومنه ما منه ما ليس له ثمرة - [00:43:02](#)

حتى طالب العلم ينبغي ان يركز اكثر على المسائل التي يتربّع عليها ثمرة امنت لا يترتب عليها ثمرة فيدرسها لا بأس وهي تفید الذهن ولكن يعني لا يضيع وقته فيها كثيرا بعض المسائل تكون لا ثمرة لها وانما هكذا مسألة - [00:43:19](#)

فقط. سنبين هذا في النهاية. لكن الان نقول هذه المسألة خلافية فقوله تعالى واقيموا الصلاة هل يدخل فيه المشرك او لا؟ قيل يدخل وقيل لا يدخل ننظر ماذا هو رأي المصنف؟ قال الناظم والكافرون في الخطاب دخلوا في سائر الفروع للشريعة - [00:43:34](#) اذا عند الناظم الكفار مخاطبون ايضا بالفروع وفي الذي بدونه ممنوعة ما الذي ما هو الشيء الذي لا تصح الفروع بدونه ما هو الشيء الذي لا تصح الفروع الصلاة زكاة صوم الحج لا تصح الفروع بدونه؟ الجواب؟ الاسلام - [00:43:57](#)

الاسلام هو الاصل والفروع هي هذه العبادات الناظم يقول الكافر والكافرون في الخطاب دخلوا في ايش؟ دخلوا في الاثنين دخلوا في سائر الفروع للشريعة صلاة وزكاة صوم وحج. وايضا وفي الذي بدونه ممنوعة. يعني ودخلوا ايضا - [00:44:21](#) في الاصول لان ودخلوا ايضا في الاصول. لان الاصول هي او الاصل هو الذي اذا لم تأتي به ففروعك باطلة اراد ان يقول الناظم في لما قال وفي الذي بدونه ممنوعة اراد ان يقول ان الكفار ايظا كما دخلوا في الفروع فمن باب اولى انهم يدخلون ايضا في - [00:44:43](#) اصول التي لا تصح اصلا هذه الفروع الا بها وهو يشير بهذا الى ضابط الفرع وما ضابط الاصل؟ الناظم يقول الفروع ما لا تصح الا بالاسلام الفروع ما لا تصح الا باللسان. فالصلاحة فرع لماذا - [00:45:04](#)

لان الصلاة لا تصح الا بالاسلام. الزكاة فرع لماذا؟ لان الزكاة لا تصح الا بالاسلام واضح هذا؟ هذا فروع واما الذي يصح الفروع هذا يقال له اصول وهو الاسلام فالناظم يقول وفي سائر الفروع للشريعة اي دخل الكافر في فروع - [00:45:32](#)

وفي الذي بدونه ممنوعة اي ودخل الكفار ايضا في الاصول اذا على رأي الناظم لما يقول الله عز وجل امنوا يدخل الكافر فهو مطالب بالايمان طيب وهذا محل جماع محل يجب على الكافر ان يسلم وهذا محل يا جماعة - [00:45:50](#)

واما قوله تعالى واقيموا الصلوات والزكاة فهذا فيه خلاف. بعضهم يقول هو مخاطب بها وبعضهم يقول لا ليس مخاطبا بها ونظم الناظم ما المقصود ما مقصوده بقوله اه وفي الذي بدونه ممنوع. ووضح ذلك فقال وذلك الاسلام - [00:46:05](#)

الاسلام هذا هو قصدي بقولي وفي الذي بدونه ممنوع قصدي به الاسلام كيف؟ قال فالفروع تصححها بدونه ممنوع لان الفروع التي هي الصلاة والزكاة والصوم. تصححها بدونه اي بدون الاسلام. ممنوع يعني لا يستقيم ولا يحصي - [00:46:22](#)

هذا مثل الكلام الذي قلناه طيب اه نختتم هذا الباب ببيان ثمرة هذا الخلاف وهو الذي اشرت اليه قبل قليل عندما قلنا ما الفائدة من هذه المسألة عندما نقول الكافر مخاطب بالفروع ولا غير مخاطب بالفروع - [00:46:40](#)

الجواب نقول لذلك فوائد منها انا اذا قلنا اذا ان الكافر آآ مخاطب بفروع الشريعة يعني هو مأمور بالصلاه والزكاه والصوم والحج ونحو ذلك فلما يتركها الكافر يترك هذه الاشياء كلها - [00:47:01](#)

طيب يزاد عليه العذاب يوم القيمة والعياذ بالله واضح؟ فهو يعاقب على الشرك الذي هو الاصول ويعاقب ايضا على تركه لهذه الفروع فيعاقب على تركه للصلاه والزكاه والصوم والحج فان قال من اين جئتم بهذا الكلام؟ هل عليه دليل - [00:47:19](#) الجواب نعم نحن تأملنا في القرآن فوجدنا ان الله عز وجل يعاقب المشركين على تركهم لفروع ويعاقبهم على تركهم للصلوة ويعاقبهم على تركهم للزكاة. فويل للمشركين آآ الذين لا يؤتون الزكاة. لاحظ - [00:47:43](#)

وويل للمشركين وويل للمشركين بالواو الذين لا يؤتون الزكاة. توعدهم بالويل وتوعدهم بالويل يعني للعقاب وقيل عند بعض المفسرين وادي في جهنم على كل حال الذين لا يأتون الزكاة والزكاة من الفروع والاصل فروع - [00:48:01](#)

والكلام عن من؟ قال للمشركين خذ ايها اخرى يعاقبهم على تركهم للصلاه والصلوه من الفروع قال الله تعالى ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين هذا من الفروع ولم نكن نطعم المسكين هذا من الفروع - [00:48:19](#)

واضح هذا؟ هذه الآيات هي التي جعلت الناظم ومن معه يذهبون الى ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. طيب اه هل هناك فائدة اخرى غير هذه الفائدة؟ هذه فائدة في الآخرة. هل هناك فائدة في الدنيا؟ الجواب نعم. هناك فوائد في الدنيا - [00:48:38](#)

اذا قلنا ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة فيترتب على ذلك فوائد في الدنيا. منها انه لو طلق لو طلاقه نافذ يمشي لانه مخاطب بالفروع لو اعتق عنده عبد واعتقه فعتقه صحيح. لانه مخاطب بالفروع - [00:48:56](#)

اه لو ظاهر من زوجته وهذا ايضا يقع اه كذلك الزامه بالكافارات يلزم به لانه هو مخاطبة لفروع الشريعة واضح اه مثلا معروف عندنا في الحج المحرم لا يصيده. طيب لو صاد الكافر - [00:49:18](#)

في الحرم نلزمها بالتعويض بالضمان اه مس المصحف المسلم لا يمسك المصحف بدون وضوء صح؟ طيب الكافر اذا قلنا مخاطب لفروع الشريعة فلا يجوز ان يمسكه اني بس اهو طيب - [00:49:39](#)

انسان مسلم متزوج بنصرانية او يهودية تمام وطهرت هي من الحيض هل نقول لها يجب ان تغتسلي؟ وزوجها مسلم نقول هل يجب ان تغتسلي؟ او لا يجب عليها ان تغتسلي؟ لو قال لها اغتسلي تقول احنا ما عندنا الاغتسال. ما عندنا غسل الحيض هذا. هذا عندكم انتم مسلمين؟ انا لست مسلمة - [00:49:57](#)

نصرانية او يهودية ونقول ان قلنا انها مخاطبة بفروع الشريعة فيجب عليها ويحق لزوجها ان يجرها على الغسل وان قلنا لا الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة. لا يحق لزوجها ان يجرهم - [00:50:21](#)

اه الى غير ذلك من الفوائد نقف عند هذا القدر ونعمل في الدرس القادم ان شاء الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحابه اجمعين - [00:50:36](#)